تكلم بلطف .. واحمل عصا غليظة (ص ٨)

رسالة سياسية هامة من سلطنة المهره

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
عبدالله الجابري

الفاروق

عربية أسبوعية سياسية جامعة

AL-FAROOQ WEEKLY

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة .

المراسلات
ص بريد: ٥٣١
كريتر • عدن

بسم الله الرحمن الرحيم العدد (٦) السنة الأولى السبت ١٦ اكتوبر ١٩٦٥ الثمن ٢٥ فلساً

المكاوى يطالب

لأمم المتحدة بالتدخل

طالب السيد عبد القوى مكاوى بأن تتدخل الامم المتحدة فوراً فى الجنوب العربي .. قال ان الحالة سيئة وان السجون مليئة بالوطنيين الذين يناهضون الاستعمار جرت مناقشة حادة بين المكاوى والمستر براون المندوب البريطاني فى لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة .

اجتماع سري بين بن عفرير والمندوب السامى

سقطرى - خاص للفاروق

وصل إلى هنا الليلة ٤/١٠/٦٥ المندوب السامي البريطاني فى عدن السير ريتشارد ترنبل .. ويظهر أن السلطات ترغب فى أن تحيط هذه الزيارة بشيء من التكتم .. لأن قلة من الضباط البريطانيين فى سقطرى وقشن كانوا فى استقباله

وقد اجتمع المندوب السامى فور وصوله بالسلطان عيسى بن على بن عفرير سلطان المهره .. وعقد معه محادثات سرية استمرت بضع ساعات .. وبعد هذه المباحثات مباشرة توجه المندوب السامى البريطانى إلى مطار سقطرى وغادر المهره إلى عدن فى نفس الليلة ..

وليس بمقدورى الآن الالمام بأهداف الزيارة السرية العاجلة التي قام بها المندوب السامى لسلطان المهره .. لأن الذين حضروا المحادثات التي دارت بينهما كانوا فقط المعتمد البريطانى في قشن وسقطرى والمستشار الخاص لعيسى بن عفرير والمندوب السامى فى عدن ..

غير أن الأوساط المقربة من السلطان عيسى بن على بن عفرير تعتقد أن لزيارة المندوب السامي علاقة بموقف المهرة من اتحاد الجنوب العربى ..

ولا حاجة إلى القول بأن المندوب السامي في عدن ساعد كثيراً فى تكوين المجلس المهري القبلى .. ليكون بمثابه سلطة الرأي التى تقف بجور عيسى بن عفرير وتسنده فى حالة اقدامه على أية خطوات تتعلق بمصير المهرة ..

وفى الماضي القريب لم يكن لسلطان المهرة الأسمي بن عفرير إلا قدر ضئيل من النفوذ .. وكانت صلات القبائل بالمعتمد البريطانى فى سقطرى أقوى بكثير من صلاتها بالسلطان عيسى نفسه .

لكن الاتجاه الراهن - كما أعتقد - يميل إلى الآن تعزيز موقف السلطان وتقوية مركزه السياسى حتى يتم اتخاذ الخطوات السياسية المقبلة باسمه ..

ومع ذلك ليس فى وسعكم الاعتماد كلياً على التقديرات التى تضمنتها هذه الرسالة . لأن حدود الاجتهاد فيما يتعلق بالمصير الذى تبتغيه بريطانيا للمهره واسعه جداً

ولا توجد هنا قوى صدام شعبية مع المخططات البريطانية فى المهره باستثناء نشاط قليل لرابطة الجنوب العربى .. ولكن هذا النشاط لم يصل حتى الآن إلى الحد الذي يستطيع معه أن يؤثر أو يشكل عامل اعاقة حيويه .. للسياسة البريطانية ..

واذن ففي وسعكم القول بأن المهره - اسوء الحظ - هي أطوع المناطق وأكثرها خصباً لأى غرس استعمارى ..

اضواء خاطفة

☆ عدن ☆ يقولون : ان السيد عبدالرحمن جرجرة بعد أن أقيل من حكومة الأتحاد سيتفرغ لزعامة الحزب الوطني الأتحادي وستتحول « اليقظة » الى جريده ناطقة بأسم الحزب .

ويقول القائلون : ان نسب الأضواء المسلطة على الحزب ستزداد .. وسيدعم بالقدر الذي يمكنه من مزاحمة الأحزاب السياسية البارزة .

☆ بيحان ☆ كانت بيحان طوال الأسبوعين الماضيين مسرحاً لنشاط سياسي .. فقد تواترت زيارات أمراء الأتحاد لهذه الولاية كما أن راديو عدن ذكر أكثر من مرة أن المقصود بهذه الزيارات المتوالية هو (التشاور) بين السلاطين حول (حاضر ومستقبل الجنوب العربي) .

☆ عدن ☆ استدعي المستر أشوارت المسئول عن الصحافة والاعلام فى دار المندوب السامى .. أستدعى السيد عبداللطيف كتبي رئيس تحرير صحيفة الرأى العام وهده بالأعتقال وأغلاق الجريده . أن هو ثابر على نشر أخبار المعتقلين السياسيين وقد تعرض الأمين العام المساعد لرابطة الجنوب العربي السيد محمد سالم باوزير لتهديد مباشر من نفس المصدر .

☆ عدن ☆ أصدرت النقابة العامة لعمال وموظفى البناء والانشاء والتعمير قراراً بفصل السيد عبدالرؤوف عبدالرحمن عبدالحميد . عضو إدارة النقابة .

☆ سيئون ☆ سترفع - كما بلغ الفاروق - دعوى رسمية على المدير العام لبريد سيئون متهمة أياه بالاهمال فى العمل .. الدعوى ستقدم بواسطة بعض الأفراد الذين عطلت مصالحهم البريدية نتيجة ارتباك الادارة وعدم كفاءتها .

☆ الجزائر ☆ قال العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر ان الشعب الجزائرى يعتبر قضية الجنوب العربى قضية عربية مصيرية

☆ عدن ☆ وصف الشيخ محمد فريد العواتي وزير خارجية اتحاد الجنوب العربى الحالة السياسية المتدهورة فى الجنوب العربى بأنها نتيجة للصراع السياسى المرير بين بريطانيا والجمهورية المتحدة

☆ عدن ☆ عاد الى عدن هذا الاسبوع السيد محمد احمد نعمان أحد قادة المؤتمر العمالى سابقاً . ونجل المجاهد اليمنى الكبير الشيخ أحمد محمد نعمان .

البنات يتزعمن الحركة الطلابية ويقودن المظاهرات الشعبية

تحولت شوارع كريتر وخور مكسر والشيخ عثمان هذا الأسبوع تحولت هذا الاسبوع الى ساحات صراع بين رجال البوليس يعززهم الجيش البريطاني وطلاب المدارس الثانوية والمتوسطة .. فقد أضطلع الطلاب هذا الاسبوع بجميع المظاهرات التى نظمت فى عدن .. احتجاجاً على تردي الحالة وجنوح السلطات البريطانية الى اتباع سياسة معادية لاماني شعب الجنوب العربي .

وقد تعين على رجال البوليس يومى الثلاثاء والاربعاء والخميس ان يفرقوا اكثر من ٢٥ مظاهرة نظمها الطلاب والطالبات استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع كما نصبت المتاريس في الشوارع .

أعلنت وزارة المعارف اغلاق المدارس مجدداً .. بعد ان رفض الطلبة العودة الى الحياة الدراسية العادية .. وقد شمل قرار اغلاق المدارس وكلية البنات . و بعض

والمعروف ان البنات « تزعمن » الحركة الطلابية وقدن وحرضن على معظم المظاهرات التى جرت خلال هذا الاسبوع .

وخلال المظاهرات التى جرت يوم الاربعاء الماضي احرق المتظاهرون حانة « لبيع الخمر » فى الشيخ عثمان .. كما اشعلوا النار فى سيارة بعثة تبشيرية . وقذفوا رجال البوليس بالحجارة . ولا زالت مدينة الشيخ عثمان تنعم بحظر

أضواء على الأخبار

بريطانيا تواجه وضعاً صعباً فى الأمم المتحده ..

اتهام خطير لمنظمتين عماليتين فى المنطقه الكثيريه

المستشار البريطانى يعيش ساعات عصيبه فى سيئون

☆ نيويورك ☆

من المأمول أن تواجه بريطانيا وضعاً صعباً في الجمعية العمومية للامم المتحدة عندما تطرح قضية الجنوب العربى للبحث فى لجنة الوصاية ولجنة تصفية الأستعمار . وقدتعرضت بريطانيا للتنديد فى الخطب التي ألقاها وزراء خارجية الدول العربية عند افتتاح الدوره الحالية للجمعية العمومية كما شن ممثلو الدول الآسيوية والأفريقية ودول المعسكر الاشتراكى . شنوا هجمات شديدة على اجراءات القمع التى اتخذتها بريطانيا فى عدن عندما عطلت دستورها .. وأقالت حكومتها .. وأعطت المندوب السامي صلاحيات الحكم المباشر فيها .

وستواجه بريطانيا ضغطاً متزايداً من الأمم المتحده بوجوب تصفية قاعدتها العسكريه في عدن فوراً .. وهو المطلب الرئيسى الذى سيصر عليه زعماء الأحزاب السياسية وحكومة عدن عندما يتحدثون أمام لجنة الوصاية ولجنة تصفية الأستعمار .

☆ سيئون ☆

تقول رسالة خاصه (للفاروق) إن السخط والاستنكار عم اوساط الشعب من جراء الموقف الذى وقفه قادة (رابطة العمال) و (جمعية العمال بالسحيل والقرية) من الدعوه الى الاضراب العام الذي دعت اليه كل الهيئات الوطنية فى المنطقة الكثيرية تضامناً مع الشعب العربي فى الجنوب واستنكاراً لموقف السلطات الأستعمارية التى عطلت دستور عدن ، والقت بالمئات فى السجون دون محاكمة .

وتقول الرساله ان القاعده العمالية لهاتين المنظمتين (دون قادتها) قد شاركت الجماهير الاضراب والتظاهر .. ولكن القيادة كما يبدو كانت تقف فى خط معارض للقاعدة .. بل بدت كما لو كانت غير عابئة بالأحداث التى تهز الجنوب كله .

وتضيف الرسالة قائلة « ان القاعده العمالية أخذت تفكر الآن فى اسقاط قيادتها التى عجزت عن تحمل مسئوليتها التاريخية فى العمل الوطني الجماعى » .

وتتهم الرسالة العناصر القياديه لهاتين المنظمتين (بالجبن والخوف) وأغفال طاقات الجماهير وتجميدها عن العمل في المواقف الحاسمة.

ولسنا هنا نعى شيئاً من صحة هذه الوقائع ولذلك نخال أن من الضرورى أن يوضح قادة رابطة العمال وجمعية العمال بالسحيل والقرية موقفهم !

☆ سيئون أيضاً ☆

عجزت قوات الشرطة المدنية الكثيرية من صد الجماهير عند زحفت يوم ٢ اكتوبر على دار (المستشارية) وأخذت ترجمها بالحجاره ، وهى تردد هتافات معادية للاستعمار .

وتقول رسالة خاصة من سيئون ان

(البقية فى ص ٨)

معرض الأفكار .. والآراء

يوم أن عرف الانسان الشيطان كانت فاتحة خير .

عباس العقاد

⊙

ان هشام زوقري لم يمت .. أنه فكرة مقدسة ستستمر تحيا في ضمائرنا . حتى تحقق الهدف الكريم الذى سقط في سبيله هشام.

(طالب)

⊙

ان أساس المشكلة فى أرضنا هو الصراع الشديد بين لندن والقاهرة .. ومن المؤسف أن تستخدم أرضنا مسرحاً لمثل هذا الصراع ! !

(محمد فريد العولقى)

⊙

لا توجد في حافتنا « كلاب » تتقن الحديث بالفصحى وأنما تجيد النباح فقط .. فما نوع الكلاب التى يتحدث بأسمها (ابن الحافة) .

(قاري من لحج)

⊙

إذا كان من الضرورى ان يكتب الجابرى عن السقوط فلماذا لا تكون الساقطه (حضرمية) ؟

(أحمد شريف الرفاعي)

انها تبدو رائعة وسعيدة لأنها احسنت اختيار السجاير التي تدخنها

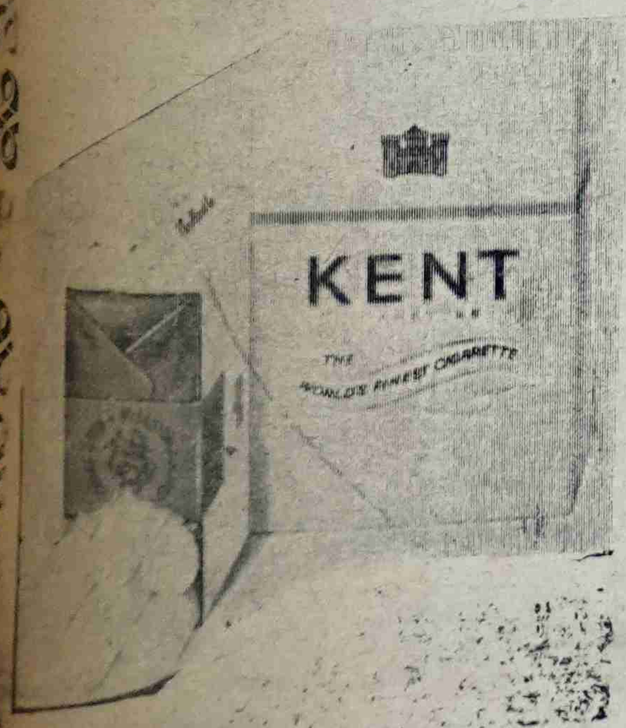

كنت

حليف طبيعى لأولئك الذين يلتذون بنكهة السيجاره .. الجيدة وتبغها النقى .

وكنت طراز محسن من أرقى السجاير التي تباع الآن فى العالم

الوكلاء الوحيدون :

هائل سعيد انعم وشركاه

عدن المعلا تلفون رقم ٨٣٤٣

من حصاد القلم

بقلم: عبدالله الجابري

أحمد شريف الرفاعي (كيف)؟! «٢»

قصة القصة التي دخلت التاريخ كسلاح سياسي ؟!

-١-

نأسف عميقاً لشعبنا العربي في الجنوب إذ أننا – وهو في قمة صدامه مع الاستعمار – نحاول اقحامه في لجاج مع رجل لايحسن الأصغاء الى صوت ضميره ولا يستكثر على نفسه التدني.

غير ان على الذين يقرأوننا أن يقدروا دقة « موقفنا » وعليهم أن يقدروا حقنا المشروع في اظهار حقائق معدن الرجال الذين يتمسحون بأذيال شعبنا .. ويحتقبون شعارات وطنيه .. أو فكرية .. وأيديهم ممدودة في الظلام الى الأستعمار تتسلم منه ثمن الأسماء والعناوين !!

بل على الذين يقرأوننا أيضاً أن يتذكروا أنه ليس من الوطنية في شئ أن نسمح للآخرين يحثون التراب على رؤوسنا .. وينشرون سخام نفوسهم ضدنا دون التصدى لهم وتجريعهم حقائقهم في غلظة وصرامة.

ولذلك فتصدينا لأحمد شريف الرفاعي .. ووقوفنا في وجه المد البغيض الذي يقصده بالتنسيق والأتفاق مع أعداء شعبنا والجواسيس على ضميره والرابضين على أرضه استعماراً . ونهباً . واستغلالاً .. أقول وقوفنا في وجه هذا المد البغيض هو – صميمياً – حلقه في سلسلة مناهضتنا الكلية الصامدة لكل أشكال العبودية والأستعمار والتسلط والتفرقة التي تخضع لها .. بل تخضع لها أمتنا العربية كلها.

ولا يجب أن يغرب عن بال قرائنا أن الأستعمار لا يعتمد فقط على القوة العسكرية المحضة في تثبيت وجوده وتوطيد بقاؤه بل يعتمد الى الحرب السيكلوجية والفكرية التي تسحب الأنظار جزئياً أو كلياً عن أشكاله والصيغ والممارسات التي يعلن بها عن وجوده

-٢-

ولقد لاحظنا أن السيد أحمد شريف الرفاعي في الهجمات التي زعم أنه يشنها على عبدالله الجابري طرح مجموعة من القضايا السياسية البحتة بحيث أضحت القصة إطاراً فقط لمحتوى سياسي .. وأضحى كاتبها ذاته ذريعة فكرية لمغزى استعماري كبير.

ان أحمد شريف الرفاعي لايعترض على عبدالله الجابري ككاتب رديء أو كقصاص فاجر .. أنه يعترض عليه كمغترب ، فهو يقول :

« مسكينة عدن التي منحت الجابري ترخيصاً لصحيفة يشتمها فيها .. ويشتم البلد الذي آواه بعد تشرد وأطعمه بعد جوع ومنحه عملاً بعد بطالة »

أحمد شريف الرفاعي

الأيام ٥ اكتوبر ١٩٦٥

العدد ٢١٥

هنا أعتراض سياسي جوهري بل هنا عقيدة سياسية تقول بأنه يجب أن يعامل الجابري كمغترب في عدن !!

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لحساب من يقال هذا الكلام ؟

غني عن البيان ان هناك صيرورة قد تقررت وتجوهرت هي ان الجنوب العربي وحده سياسية وثقافية واقتصادية متكاملة .. تقررت وتحددت .. واكتسبت ملامحها من خلال المعركة الظافرة التي يخوضها شعبنا مع الأستعمار .. من خلال السجناء الذين يعذبون .. من خلال الشهداء الذين يسقطون.

إذا لم تكن هذه فلسفة المخابرات البريطانية .. وعقيدة «بان أمريكان» فعقيدة من تكون؟

ان اكثر بقاع حضرموت تخلفاً فجعت بما لاحد له في المكاوى وتردي الحالة في عدن بفعل استبداد سلطات الأحتلال وبطشها !!

ان الرفاعي هنا لايعترض على القصة الفاجرة التي كتبها عبدالله الجابري – كما قال – أنه هنا يريد ان يؤذي فكرة الحضارم عن الكرامة .. والكبرياء .. ويدعوهم الى الاعتزاز بحضرموتهم .. وتكريس صيرورتها المستقلة كرد وكمعاملة بالمثل.

أنه يسفر عن هوية الذين يعمل لحسابهم بوضوح عندما يكتب قائلاً :

« اننا معشر أبناء عدن لسنا على استعداد لأن نترك غيرنا يشتمنا في قعر دارنا ثم نسكت حتى لا يقال أننا أنفصاليون »

أحمد شريف الرفاعي

عن الأيام ٥ اكتوبر ١٩٦٥ العدد ٢١٥

« ٣ »

يلاحظ هنا ان القصة التي يعترض عليها احمد شريف الرفاعي قد نشرت قبل عام في جريدة الكفاح .. وان اذاعة عدن ذاتها قد أمتدحت مواهب كاتبها .. واشادت بالقصة .. وقالت ان مؤلفها فلتة من فلتات الطبيعة أو ظاهرة كونية ضخمة .. أو كما شاءت «إذاعة الجنوب العربي من عدن » حينذاك.

ويبدو ان (كبرياء) السيد أحمد شريف الرفاعي في ذلك الوقت كانت نائمة .. وأن عزته العدنية كانت قابعة خلف مكتب (اتحادي) أو أنها واقفة في تواضع أمام أمين المال في وزارة الارشاد والأعلام الأتحادية تطلب تقديم بضع مئات من مرتب الشهر أو (سلفة مقسطة) أو تطالب جهة أخرى بثمن بضعة أسماء وعناوين !!

ان قصة الجابري أضحت فاجرة .. وقلمه أصبح شقاماً والحضارم أمسوا دخلاء في عدن فقط .. عندما بدأ كبار الموظفين في الجهاز الاستعماري يسرون ليلاً ويعودون ليلاً الى المهرة والمكلا والضالع ، لقدير ما لانستطيع اكتشافه من الآن وان كنا سنكتشفه غداً !!

« البقية في ص ٧ »

مرهم أنوديسايد « بوتس »

العلاج السريع الفعال للبواسير

Anodesyn

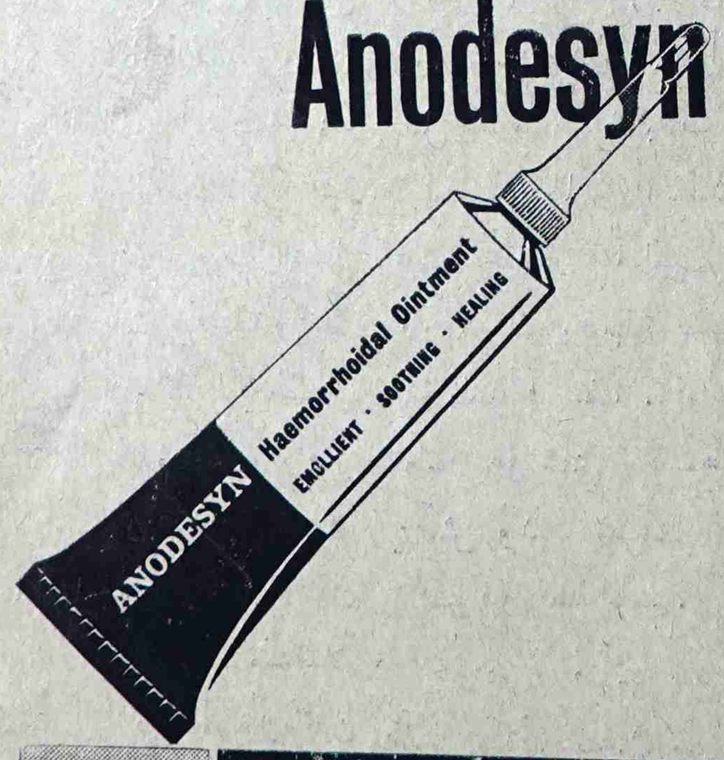

Boots Anodesyn

* سريع ومأمون
* يقتل الالم
* يخفض الالتهاب
* يوقف النزيف
* يساعد على الشفاء بسرعة وسلامة
* لا يلوث الملابس

انوديسايد

اشترى انبوبة منه اليوم : توزيع صيدلية الشرق

غسالات سرفيس

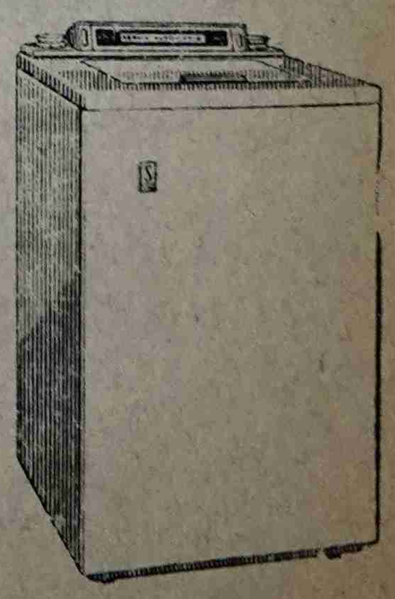

صديق رائع لكل ربة بيت ناجحة ..

سرفيس جيدة .. قوية واسعة جذابة

شاهدها في « معرض الأخوان جولة المعلا»

الوكلاء : شركة الاخوان التجارية

قصة قصيرة

بقلم : عبد الله الجابري

« عندما نكون معاً - الفائدة حبنا - يجب أن نكف عن ذكر الآخرين أن قداسة حبنا لهي شيء أكبر من أن نلوثه بأسماء أناس لا نحبهم » . وأختنقت بقية العبارات فى حلقها فيماهي ترتمى علي وتدلك بشفتيها مراكز الشعيرات التي أتخذت من صدرى مسرحاً لنموها .

وتركت لها حرية العمل فى تقبيل المواقع التى يروق لها تقبيلها من جسمي بينما واصلت تدخين لفافتي وأنا أتأملها بعينى وفكرى يستعرض مواطن الضعف فى هذه الصلة المتوترة العارمة التى تشد بعضنا الى بعض بقوة الابد بقوة الحب .

كنت أتحدث اليها عن الى متى سيتعين علينا « اختلاس » حقنا المشروع فى الحب أختلاساً فى غفلة من المجتمع وبمأمن من قيمه ونظمه .. وكنت فى هذا أشبه بالذى لايطيب له الحديث عن «الحلال» الا فى الأوقات التى يكون فيها منغمساً فى « الحرام » ولقد اصبح هذا ديدنى كلما التقينا . ونادراً ما يتاح لنا ذلك - أصرف نصف مدة اللقاء فى الحديث عن عدم مشروعيته . وعن وجوب النضال لأضفاء طابع الشرعية عليه وكنت أعلم ان حديثى كله لايجعل « قضيتنا » تتقدم خطوة واحدة الى الأمام . أن القضية ليست فى أيدينا وأنما فى يده « هو » وفى يد القضي الذي يصر - مستعملاً شريعة محمد - على الجمع بين اثنين قسرا وعلى غير رغبة أحدهما :

« محسن . محسن في ماذا تفكر ياحبيبي ؟ »

« كلا لا شيء .. انى أشعر بالسعادة فحسب . ولكن يؤلمني انها ستفات مني بعد هنيهة .. أنك ستذهبين . وهذا هو مصدر شقائي .. ومبعث تفكيرى » .

وشرعت أرد على قبلها بالمثل .. تراجعت قليلا الى الخلف وأخذت اقبل قدميها وأمرغهما فى صدرى وأضعهما فى حنان وكأنهما بقايا آله أغريقى حطمته الثلوج على جبل «الاولمب» وفيما كنت أفعل ذلك كانت هى قد أغمضت عينيها فى نشوة وادعة وقد تناثر شعرها - فى سحر - علي الوسادة وما حولها وأخذ قلبها يدق بانتظام أنها الان فى اوج سعادتها . ولكن الى متى سيستمر ذلك ؟؟

هذه هي الفكرة التى تشقيني بينما لا يظهر عليها قط انها تشعر بعنصر (الزوال) الكامن فى صلب سعادتها الراهنة .. بعد لحظات .. أو ساعات ستغادرنى ليلفها - كما تقول - « شقاء الحرمان » حتى يتسنى لنا ترتيب مثل هذا اللقاء .. وما أكبر وأقوى الصعوبات التى تقف فى طريق ترتيبه .

ووضعت قدميها بهدوء على (السرير) ومددت جسمى حتى وازى رأسى صدرها .. وأخذت أقبل صدرها وعنقها قبلات طويلة - بعمر حبى لها - وأحسست أن عينيها تختلجان بما لست أدرى .. وشعرت بيديها تنقضان علي وتوقظاننى فى عنف .. وبشفتيها تطبقان على شفتي وجسمها كله يرتعش وكأنما شرعت الأبالسة ترقص فيه رقصة الجحيم .

وسمعت صوتها بعد وقت طويل وكأنه ينبعث من أعماقي - أنا - كانت تقول (لما لانهرب؟ ان بميسورنا - بالهرب - حماية حبنا من الانتحار على مذبح الحرمان .. وسنعيش مع حبنا حتى فى كهف .. لماذا لا نهرب ياحبيبي لماذا ؟؟

فى بداية الأمر تجاهلت الرد على سؤالها لأن نتائجه كانت ماثلة أمام عيني فى وضوح .. ولكنها عادت تقول « هيا رد لماذا لاترد الا يعتبر هروبنا هو الرد الوحيد على عناده (هو) .. وعلى جهالة القاضى الذى حكم علي با عدام عندما قرر اعتبارى (عاصية) وأباح له هو حرية التصرف فى الزواج بأخرى بينما حرمنى إلا من حق الانتظار فى بيت أبي حتى أخضع .. حتى أعود اليه .. أعود الى جلادى .. الى السفاح الذى أراد ذبحي في ليلة زفافى .. أنك لاتستطيع أن تتصور ياحسن كم كان وحشياً لياتذاك .. لقد أقتحم علي غرفة النوم وشرع يضمنى اليه في (كابية) متناهية و .. »

وطلبت اليها (بشفتي) أن تكف عن الاسترسال .. فلقد حفظت قصتها عن ظهر قلب لفرط ما رددتها على مسامعى . بل أن قصتها أو مأساتها معه (هو) لم تعد مجهولة فى (الحاة) كلها .. ان جميع النساء يتذكرن ان نوال بدأت فى ليلة ما قبل خمسه أعوام - عصر علاقتنا ثلاثة فقط - عروساً فى الثالثة عشرة .. وانتهت فى الليلة ذاتها مريضة فى المستشفى .. اقد استعملها (هو) عليه لعنة الله بوحشية .. لم يكن أنساناً وإلا لما فعل ذلك الصنيع الكريه .. خمس مرات .. خمس مرات واقعها فى غير رحمة والدم ينزف منها .. كان يريد ان يثبت أنه رجل .. أنه فحل . ولذلك أستعان بالصيدلية (و بالأفيون) بدلاً من أن يستعين بعواطفه كأنسان . له قلب .. له آدميه .. له احساس أعوذ بالله أن القصة تجعلني أحس بالغثيان .. لقد كان كلباً فحسب .

ونظرت الى عينيها اللتين فتحتا لتوهما فى أعقاب قبلاتى .. كانت بذاكرتها تعيش معى نفس الأمر .. نفس المأساة التى وقعت أنا وهي ضحيتين بريئتين لها .

وضمتنى مجدداً بنفس العنف السابق .. ثم أرجعت شعرها المنسدل على وجهها الى الوراء بحركة رشيقة من رأسها ولكنها ما لبثت ان كفت عن تقبيلى وسألتني فى دهشة : « لماذا لا ترد على سؤالى أنك لم ترد؟؟ » قلت وأنا أشاهد

[البقية فى صفحة ٥]

[الله .. لم يقل ذلك]

في جميع انحاء العالم يشهد عشاق « روتارى » بأنها بالغة الدقة * رائعة التصميم * غير قابلة للتأثر بالماء أو الحرارة

"Newest Look" in Men's Watch Styling

Diadème by ROTARY
a leader in the field of Swiss watch fashion.
Diadème by ROTARY
the ideal "town-and-country" watch.

ROTARY
La Chaux-de-Fonds / Switzerland

Featuring:
Diamond-facetted glass
21 jewels - automatic winding
date calendar - waterproof
incabloc - luxury gift box
all steel or goldplated.

روتارى للرجال والنساء
الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

الله لم يقل ذلك « بقية »

صورة مصغرة لذاتي في عينيها :

« انه غير عملي ياحبيبتي أن الهروب معناه ضياع كل شيء .. أنها فكرة انتحارية .. وأنا لا أرغب في اعدام حبنا بعد أن تمنيناه طوال هذه السنين الثلاث .. ان ما أرغب فيه هو أن يعبر حبنا عن صيغته النهائية .. وذلك بتتويج وجوده في قلوبنا (بلقائنا) بخلود الهناءات التي نختلسها الآن .. ثم تفلت منا .. تفر .. ما ان نشعر بسعادة اللقاء .. حتى يلفنا ليل الفراق الطويل .. نحن نرغب في أن ينصفنا المجتمع .. ينصفنا القاضي ينصفنا (هـو) ، أني لواثق أنه يكرهك الآن كره الأبالسة مثلما تكرهيه أنت .. ولكنه حقود ، ولهذا يرفض أن يطلقك لأن الشرع حكمه في القضية .. بينما هو طرف فيها .. ان القاضي يساعد تلقائياً الجريمة التي أرتكبها بحقنا (مبارك) وهو غير جدير بهذ الأسم .

قالت بغضب : (ليذهب القاضي الى جهنم .. الله لم يقل هذا .. لم يقل الله اذا لم تحب المرأة الزوج الذي أعطيت له بغير أن يؤخذ رأيها .. يجب ان تكتب عاصية الى الأبد أو تعود اليه مكروهة .. هذا افتراء على الله أليس كذلك ؟؟)

— ولكن ياحبيبتي الناس لاتفهم هذا .. القاضي هو الشخص الوحيد الذي يستطيع اعطاء كلام الله دلالته في حياة البشر .. ولقد فعل القاضي ما يعتقد أنه ينسجم مع إرادة الله .. وليس بمقدور أحد أن يقول له أن هذا غير صحيح .. أن الله لم يقـــل ذلك .

قالت وهي تضغط على يدي بقوه واهية قوة امرأة تحسب :

— اذن ليذهب (هو) والقاضي الى جهنم .. يجب أن نقتله أو نهرب هل في وسعك قتله ؟؟

— كلا ياحبيبتي لن أقتله .. الله لم يقل ذلك أيضاً .. أنا عاشق ولست سفاحاً .. أن الأمرين مختلفان اختلافاً كبيراً .. ثمة فرق بالتأكيد بين العاشق والسفاح .. قطعاً ثمة فرق بين حبي لنوال وقتلي لمبارك ، زوجها بأمر القاضي . بالقوة .. آسف ياحبيبتي أن الحب لا يتحول الى قاتل الا بعد ان يموت الحب في أعماقه .

كانت تبكي في هذه اللحظة ولم أجد بداً من محـاضرتي كي (ألحس) دموعها .

◇

أكيد لم تكن الخياطة هي التي تدق الباب ـ كالعادة ـ لتعلن فرار الوقت دون أن نحس .. كان الطرق عنيفاً ومتواصلاً .

وتركت نوال تصلح شعرها بأرتباك بينما هرعت الى الباب وأنا اقول (حالاً حالا اني آت) .

كانوا أربعة صافحتني وجوههم تطفح بالشر وتفضح بالكراهية لم أتبين هوياتهم تماماً . كان بينهم شقيق نوال الأكبر وربما بعض موظفي مكتبه أو حرس منزله لا أدري .. وفي غمرة ذهولي أجتاز الاربعة الباب الى شقتي في ثبات ومضى شقيق نوال يتقدم حتى قارب السرير حيث كانت نوال مصعوقة هناك وقد فر ماء الحياه من وجهها .. وبدأت أشبه بالمرأه الشمعية منها بالكائن الحي الذي كان الى قبل هنيهة ينضح باللذة وبالحيوية وبالاشواق الى الحياة والحب .

كان شقيق نوال ينقل بصره بيننا في احتقار .. في حقد .. في كراهية ولم أحر ان اكلمه فلقد كانت المفاجأه من القوه بحيث أخرستنا جميعاً أما نوال فقد تراءى لي أن الحياه هربت منها .. وبعد مده وجيزه خلتها بعمر الكون تكلم شقيـــق نوال .. كانت كلمته الوحيده هي أن بصق بصقة ضخمة على وجهي !!

ولم يعد بمقدوري بعد هذه (المقدمة) أن أروي وقائع ما دار في الشقة .. التي جاورت بهـــا الخياطة خصيصاً لأستودعها أسرار حبي فاذا بها تنتهي قبراً لهذا الحب ومسرحاً لاغتياله .

أحسب أني صفعت شقيق نوال بعد أن بصق في وجهي فما كان من العصابة التي جلبها معه إلا أن أنهالت علي صفعاً وركلاً حتى أوصلوني الى حيث أنا الآن في المستشفى . لقد مضت علي حتى الآن ثمانيه أيام وأنا أجد صعوبة في الكلام والتنفس .. لقد نقلت الى المستشفى فاقـداً للوعي .. واكتشفت اذ صحوت أني خسرت جانباً كبيرا من أسناني .. في المعركة كما كسبت بعض الرضوض في أنحاء متفرقة من جسمي .

* * *

ماتت نوال هكذا أخبرت الصحف بعد بضعة أسابيع من وقوع الحادث المشئوم .. ونقل إلي الخبر وأنا لا زلت في المستشفى أمر بفترة نقاهة طويلة .. ولقد لاحظت في وقت مبكر من صباح هذا اليوم الذي دشن دخولي ليل الحياة المظلم الكريه .. لاحظت أن الابتسامة أختفت من على شفتي الممرضة التي تعني بأمري .

وفي هذا اليوم أنتكس تقدم صحتي من جراء حالات الهذيان والأغماء التي أصبت بها .. ولكن الممرضة لم تذكر لي تفاصيل الأمور التي كنت أهذي بها .. غير أنها قالت أنني كنت أردد كثيرا عبارة (الله لم يقل ذلك .. الله لم يقـــل ذلك)

عبدالله الجابري

* * *

إذا بهت لون سيارتك ،
اذا احسست ان آلاتها ليست على مايرام .
فأن :

الجاراج الاهلى

يعيد لسيارتك لونها المشرق ويبعث مجدداً حيوية آلاتها

الجاراج الأهلى

مجهز بأحدث الآلات لصيانة السيارات بمختلف أنواعها .
لحام . طلاء . اصلاح الحوادث .
كشف على الماكينة .

الجاراج الأهلى

طريق المعلا الرئيسي
أمام مصنع البيبسى كولا

كل
• سبت
• أربعاء
جدة
القاهرة
على
خطوط عدن الجوية

انهن جذابات وفاتنات الى حد كبير
بفضل التناسق والتناغم بين جمالهن وملابسهن

هؤلاء وغيرهن من الجميلات يزرن بصورة منتظمـــة :

معرض هيلتون

ليحصلن على أفضل الملابس الجاهزه .. واكثرها عصرية : ففي معرض هيلتون تحصل المرأه على جميع ما تحتاج اليه من الملابس ومستحضرات التجميل . وحقائب اليد والاحذية وملابس الأطفال .

معرض هيلتون - شارع الشريف - كريتر

أدب و فكر

كبش الرفاعى المرعب .. المخيف !!

• لست اذكر انه الرفاعى درسنى اليونانية

• التلفزيون جهاز موجه ضد الشعب ..

بقلم :
فضل عبدالولى

تكن لدي أية نية فى اتخاذ الأستاذ أحمد شريف الرفاعى نواة لموضوع كهذا .. فأنا لا زلت أشعر ببعض الجميل نحو الرفاعى كأحد أساتذتى القدامى ، غير أنه وقد تعمد حشرى فى موضوع رده على الزميل عبدالله الجابرى المنشور فى (الأيام) فأني أرى أن لا مناص من الرد عليه ومناقشته فى أمور طرحها وللنقاش!

لقد وضع الرفاعى فقرة من موضوع كنت قد كتبته فى صحيفة الرأى العام وضعها فى مطلع رده على الجابرى وراح يهاجمه على أساسها بعد نسبها اليه قائلاً أنها كتبت باليونانية وليس بالعربية .

ومن الطبيعي أن للتلاميذ أمثالى حق مناقشة الاساتذة أمثال الرفاعي وذلك توخياً لاستخلاص الحقائق الموضوعية وفى سبيل تحقيق الفائدة والمنفعة !!

أنا صحيح كتبت موضوعاً قلت فيه بالعربية ما فهمه الرفاعى باليونانية . مامعناه ان الرفاعى بتأثير عوامل معينة (لا تخفى على أحد) تحول من ذلك الكاتب الرائع المبدع (الذى عاصرته أيام التلمذه) الى احمد شريف الرفاعي الراهن بكل مساوئه وسفاهته وبذاءته .. وقلت أن الرفاعي « الكاتب » تموضع أخيراً فى شكل (كويتب) لا يغادر موقفين فى المعالجات الكتابية فهو اما في موقف « الشاتم » أو فى موقف « المدافع » عن سرقاته الأدبية ..

وقلت أخيراً (وكان ذلك بدافع حسن النية) ان الرفاعى وقد اختار هذا الطريق وحبذه .. فان من الواجب أن لا يستعمل الشرف إطاراً لما يكتب أو يعالج من مواضيع » .

هذا ما قلته بالعربية وفهمه الرفاعي باليونانية .. وينبغي القول أن لا شأن لي بالطريقة التى يفهم بها الرفاعى أو غيره ما اكتب فلكل شخص ملء الحق فى أن يفهم كما يشاء .. وباللغة التى تروق له وتناسبه .

غير أنى — كتلميذ للرفاعي — فسوف أحمل كلامى اليونانى على عدة احتمالات وعوامل منها كوني تأثرت به — إذ لا يؤثر فى التلميذ غير استاذه — وكحاصل لهذا فان الرفاعى نفسه سينكر انه درسني اليونانيه .. وهذا يفتح باب الافتراض لأن اكون من اصل يوناني وحتى هذه المسألة بالأمكان دحضها . فأبى عربي من اصل يمني ، ولا يفهم من العربية غير ما ينطق به ، وصلاته بشئون الفكر والكتابة معدومة ، وكذا الحال مع والدتى .

بقي الأحتمال الأخير وهو ان يكون كلامي (الذى تصوره الرفاعي يوناني) أعلى من مستوى فهم الرفاعى الراهن ، وهذا اعتبار له ما يبرره .. فأنا رغم تتلمذى على يديه وتأثرى به في الماضى ككاتب إلا أن هذا التأثير بكل ما يحمل من مساوىء وحسنات زال عنى لحسن الحظ فأخذت أسلك طريقاً آخر ينافى الطريق الذى سلكه الرفاعي وأختاره !! ومن المعلوم أن مستوى الأستاذ لايقاس عادة بشهادة تعليمية للتلميذ .

فقد حدث — ولا ريب أن الرفاعى لايجهل هذا الأمر — أن أديسون العبقري (المعروف) طرد من المدرسة متهماً بالغباء وتبين فى النهاية ان أستاذه الذى طرده كان هو الغبي .. فقد كان يعاني من قصور فى الفهم والادراك .. حال دون أن يستوعب مقدرة اديسون ورحابه أفقه .. ونفس الشيء حدث مع عباقرة آخرين

* * *

كذلك

انتقد الأستاذ الرفاعى فى موضوع آخر وفى صحيفة أخرى نقدى للتلفزيون وكيف أننى اشتم الشرفاء العاملين فى التلفزيون وأسخر منهم بدافع الانتقام !! وهذا صحيح من حيث كونى انتقد التلفزيون واوجه الى العاملين به لذعات مؤلمة كتلك التى يحسها المرء عادة من ضميره!

غير ان هذا النقد والتحامل على التلفزيون ليس امرا اقوم به بدافع من الأنتقام او التشفي كما حاول الأستاذ الرفاعى ان يقول ، فهو لا ريب سيتفق معى على ان حتى رجل الشارع له رأى فى التلفزيون من حيث أنه « جهاز موجه ، بكل امكانياته الضئيلة ، ضد الشعب » فى أغلب الاحوال.

وليس هناك من أحد يرضى عن تلفزيون يظهر ثوار فيقتام على صورة المتوحشين الخائنين المرتزقة ويتحدث عن المصريين كطغاة .. ويرينا تسلحات الغرب ونشاطاتهم الحربية المختلفة كما لو كان يقصد من وراء ذلك ارهابنا وتحطيم معنوياتنا .

هذا اذا نظرنا الى التلفزيون كسلوك يعكس سياسة المسيطرين عليه والعاملين به .. إذ ليس ثمة شك فى أن أى شخص يحترم وطنه ومواطنيه لايقبل عملا يكون من خلاله أداة فى جهاز موجه ضد الشعب !

أما إذا نظرنا الى التلفزيون كامكانيات فنية .. فلا أظن أن أحدا سيوافق الرفاعى على أن التلفزيون قدم منذ ان بدأ شيئاً يستحق عليه الثناء أوالتقدير وهذا ليس كلامى وانما مايقوله رجل الشارع فى التلفزيون .

* * *

وتحدث

الاستاذ الرفاعي أيضاً عن تمثيلية قدمتها للتلفزيون .. ورفضت .. كدافع من دوافع أخرى لنقدي اللاذع للتلفزيون .

والحقيقة ان « عبدالرحمن باجنيد » — وهو صديق — زارنى مره فى مكتب الكفاح وطلب مني أن اكتب مشهداً حوارياً لبرنامج دنيا المرأة التلفزيوني .

و بدافع أخوى تعاونى — وبالاغضاء عن سلوك التلفزيون ورأينا فيه — كتبت الحوار وقدم فى البرنامج المذكور .. بعد ذلك طلب مني أن اكتب حواراً آخر ففعلت غير أنه أهمله ، واهمل الأشارة الي الأسباب التى دعته الى ذلك فلم أستفسره لأن تقديم هذا الحوار كقلته ولأن « التعاون » مع التلفزيون لا يعنى أننا نغير رأينا فيه أو نتغاضى عنه .. ما دام ذلك فى الحدود التى نفرضها على مثل هذا التعاون .

الى هنا والموضوع يكاديكون عادياً ومألوفاً إلا أن الرفاعى يصر على أن دافع الاهمال كان المستوى !

وقد أوافق الرفاعى على هذا الا انني وكتلميذ لم يغادر المدرسة الامنذ سنتين فانه سيكون أمامى أن اتعلم من الرفاعى كيف تكتب التمثيليات لتجيزها لجنة القراءه فى التلفزيون كما تجيز تمثيلياته كلها .

وأنا أعرف أن الرفاعي يكتب تمثيلية فى التلفزيون بعنوان «سعيد وسعيدة » رأيي فيها مع الأسف أنها سخيفة واطار بدون محتوى !

وبالطبع يجب أن لا نقول مثل هذا الكلام جزافاً .. وانما ينبغي أن نبحث أمر هذه التمثيلية ونقربلها حسب قدرتنا . وفى حدود الوعى المسرحى الذي وصلنا اليه ..

(سعيد وسعيدة بطلا التمثيلية زوجان ، كانا ينعما فى نوم هادىء إلا أنهما أحسا أن هناك حركة غير عادية فى منزلهما .. فظناها اللص ومن هذا الأفتراض سادتهما موجات من التوتر والفزع والخوف غير أنهما اكتشفا فى النهاية أن اللص الذى ازعجهما لم يكن

(البقية فى الصفحة المقابلة

« بقية من الصفحة المقابلة »

كبشاً اليفاً وادعاً)

وايام كنت تلميذ كنت قد قرأت مجموعة يسيرة من التمثيليات والمسرحيات كانت فيها فترات التوتر أو مايسمى فى المفهوم المسرحي [الأوج] أمور حساسة وعملية وموضوعية .. فمطيل مثلا كانت لديه مشكلة [الغيرة] .. وشيلوك حبه الغير عادي للفلوس وأوديب معاقرته لوالدته ، الخ .

لكن لم يحدث إطلاقاً ان اعتمد كاتب من الكتاب على كبش ليكون الفعل المانح للتوتر والأوج ، كما أعتمد الرفاعى فى سعيده وسعيدته !!

إن الأشياء التى تكون عادة سبباً فى [الاخافة] والتوتر فى بلادنا هى أشياء يمكن تصنيفها على أنها مثلاً (نزول الجنود الأنجليز على السكان النائمين هذه الأيام) أو تزويد الجنوب العربى بمئة الف جندى بريطاني بعد أن كانوا عشرين ألفاً فقط ، او تعذيب المعتقلين الأبرياء من قبل الجنود الشقر فى رأس مربط أو سجن المنصوره .. أو محاولة لعميل لبث روح التفرقة والتمزيق بين صفوف الشعب .. أو وهذا أضعف الأيمان أن يستولى الكبش على قلم الرفاعى ليكتب به .

هذه أمور كلها تبعث على الاخافة والتوتر ، ماعدى (الكبش) هذا الحيوان الوديع الأليف .. فلقد تعلمت منذ نعومة أظافري على أن هذا الحيوان لا يكون إطلاقاً بطلا للقصص أو الروايات ، وانما يذبح ليؤكل .

انى ان اقول الآن إنه قد يكون هناك انسجاماً وتناغماً فى الطباع والميول بين الكبش والرفاعى فقد فهمت ايضاً مما قرأت ان بطل الروايات والقصص يتقمص شخصية الكاتب وميوله وطباعه .

* * *

والخلاصة ..

انى لااريد ان أؤذي الاستاذ الرفاعى كما أسلفت غير انني أريد ان استوضحه .. هل فاته ان يقرأ اسمى اسفل الموضوع الذى نسبه الى الجابري .. أم فاته ان تلميذه قد أصبح كاتباً !!

فضل عبد الولي

من حصاد القلم - بقية

ثم لازلت اسأل بالحاح .. ما العلاقة بين أن يكون عبدالله الجابري كاتباً سيئاً لعاناً شتاماً و بين أن يكون الحضارم كلهم دخلاء انفصاليون تؤرقهم أحلام البترول ؟؟

سيكون كلام الرفاعى معقولاً ومقبولاً لو أن عبدالله الجابرى هذا رئيس دولة حضرمية أو زعيم تجمع سياسى مهم تعرض المنهاج السياسى الذي تسير عليه عدن شاجباً أو مصححاً أو غازياً .

ولكن أن يكون عبدالله الجابرى أديباً أو مفكراً أو كاتب أقاصيص لا ترضي النزعة الأخلاقية (!!!) لأحمد شريف الرفاعى وان تكون سياسة حضرموت أنفصالية والحضارم ملعونون ، هذه هى المسألة التى أحال أن الكثيرين سيجدون ان من العصى الربط بينها .. باستثناء أجهزة المخابرات البريطانية وبالذات (قسم الحرب السيكلوجية فيها) هذا الجهاز العتيد فى بناء الأمبرياليه هو الذى يستطيع بلا مشقة ايجاد صلة بين كاتب ردىء .. وشعب أنفصالى .

— ٥ —

ويغادر أحمد شريف الرفاعى خصمه بسرعة مذهلة منصرفاً الى القضية الجوهرية التى كلف بالتركيز عليها :

« فالذى أعرفه ان المساس بقضية البترول الحضرمى ولو فى إطار وحدة الجنوب العربى يهيج الكثيرين من أبناء حضرموت حتى الرعيل المثقف منهم .. وصحفهم التي تصدر فى المكلا حافلة بكلام يجب البعد عن المساس بقضية البترول من قبل الأقلام فى عدن »

أحمد شريف الرفاعي

الأيام ١٥ اكتوبر ١٩٦٥ العدد ٢١٥

أين عبدالله الجابرى . شتام نساء عدن .. القصاص الفاجر .. صاحب الأسلوب (المقزز) .. لقد أختفى الجابرى وظهرت ملامح الضغط السياسى المحض .. ظهر أصبع أجهزة الأستعمار .

ان التيار السيكلوجى الضخم الذى تطلقه هذه العبارة يتخطى الجابرى كقصاص ردىء .. أنه يستفز حضرموت بكاملها كي تتمسك بانفصاليتها حقاً وتسكت حتى يبتلع الأستعمار عدن أو تشترك معه فى عزلها ليفعل بهاما يشاء .

ان هذا الكلام يكتب ليتصادف مع نهوض الجماهير فى حضرموت والجنوب العربى كله تضامناً مع صرخات المعذبين الشرفاء فى سجون عدن ووقوفاً واستنكار للقوانين الجائره التي تفرض على هذه القطعة الحبيبة من الأرض العربية .

هذا الكلام يكتب فى عدن ليطفىء هدير الجماهير في حضرموت وهي تطالب الأستعمار بأن يرفع يده عن شعبنا العربي في عدن !!

عبدالله الجابري

(يتبع)

الوكلاء : أحمد وعلي حسين غالب الوجيه
اطارات ميشلان شارع الزعفران ، عدن — تلفون ٥٢٤٦٠

هل تشعر بالصداع ؟
اذن استعمل بكسدين
الاقراص الجديده ذات الفعالية السريعة لكل حالات الألم والحمى

توزيع صيدلية الشرق

الرحلات المريحة على خطوط عدن الجوية متعة لا تنسى

تكلم بلطف .. واحمل عصا غليظة !

قضايا عربية

بقلم: عبد الله الجابري

من الواضح ان سلاطين « اتحاد الجنوب العربي » أخذوا في المدة الأخيرة يتكلمون (بلطف) .. ويتحدثون عن الدولة المستقلة. وكأنهم يغازلون القمر .. اكثر من ذلك يخاطبون الشعب في « عاطفية » متناهية .. ورقة تشبه الى حد كبير غزل (الرجل المجرب » لذى يريد الايقاع بساذجة لم تدخل حدود الرشد بعد ولم تجرب الدنيا بالقدر الذي يجعلها تتعرف على نبرات « الصدق » في حديث « الصادقين » .

وبالطبع لسنا نريد ان ننفي أي مقدار من حسن النية أو الرغبة في مجاراة تيار العصر لدي سلاطين الأتحاد .. ولكن هذه المظاهرة الضخمة التي يقومون بها في شكل تصريحات متواترة تصدر عنهم بالتعاقب شيء يبعث على « التأمل » هذا إذا تواضعت وامتنعت عن القول بأنها شيء يبعث على « القلق » .

ان أول شيء يمكن استخلاصه على عجل من طوايا هذه التصريحات العاطفية التي يشنها علينا سلاطين الأتحاد بمثابرة لا نظير لها . هي أنهم آمنوا - لا أدري متى تم ذلك - بالقاعدة الذهبية في سياسة « تيودور روزفلت » تكلم بلطف واحمل عصا غليظة .. مع فارق واحد هو أن روزفلت كان يضطلع بالمهمتين في وقت واحد .. يتكلم بلطف .. ويتأبط العصا الغليظة .. أما هنا في الجنوب العربي فأن بريطانيا حملت نيابة عن الاتحاد العصا الغليظة .. وتركت للسلاطين فقط حرية تصدير الكلام « اللطيف » .

ولقد حدثت الأمور تقريباً على النحو التالي ..

اقدمت بريطانيا على اقالة حكومة المكاوي وتعطيل دستور عدن وتسليم المندوب السامي صلاحية حكمها بأسم (الملكة) .. فسارعت حكومة الاتحاد الى إعلان اسفها .. لما حدث .. والى القول بأنها ستبذل قصاري ما تستطيع من الجهد لتخليص عدن من الأستعمار !!

شددت بريطانيا قبضتها على سكان عدن .. وقذفت بالمزيد من الجنود في الشوارع .. واقامت المعسكرات الدائمة على مفترق الطرق فسارعت حكومة الأتحاد الى اعلان تشكيل لجنة من الخبراء لصياغة دستور تقدمي ديمقراطي لعموم الجنوب !

القت بريطانيا القبض على عشرات الرجال وزجت بهم في السجون بدون محاكمة .. فبادرت حكومة الأتحاد الى الأعلان بأن دستور الجنوب المقبل سيضمن حرية القضاء وعدالته واستقلاله !

توجه وفد من شعب الجنوب العربي الى نيويورك ليبسط قضية بلاده أمام الرأى العام العالمي .. ويطلب من الأمم المتحدة التدخل بقوة لمصلحة شعب هذه المنطقة المنكوبة . فهرعت حكومة الأتحاد الى (إخطار) الأمم المتحدة بعزمها على المضي بشعب الجنوب في طريق الأستقلال بغير ضرورة الى تدخل الأمم المتحدة

هذه الشواهد التي عرضناها تثبت ان حكومة الأتحاد تريد أن تبدو أمامنا وكأنها تعمل بمعزل عن بريطانيا .. أو تعمل وكأنها القوة الثالثة التي تريد تخليص الشعب من بريطانيا المستعمرة .. ومن فوضى أحزابه السياسية التي أضاعت ثلاثة أرباع عمر عبدالرزاق نوفل دون أن تتفق على منهاج موحد ونظرة موحدة الى قضية الشعب العربي في الجنوب .

ولكن مهما كان رأينا في الجامعة العربية .. ومهما كان رأينا في الأحزاب السياسية التي قصمت ظهورنا بصراعاتها الدائمة . وتفاخرها المستمر .. فأننا لن نكون على حق إذا سمحنا لأنفسنا بالذهاب الى نهاية الشوط مع المظاهرة الضخمة التي يقودها سلاطين الأتحاد . عن الدستور التقدمي .. والقضاء العادل .. والأحترام الكامل لوثيقة حقوق الأنسان .

إن لدينا من الأسباب ما يحملنا على الإعتقاد بأن من المستحيل التمييز بين حكومة الأتحاد بوضعها الراهن .. وبين الحكم البريطاني كله في بريطانيا وعدن.

وحتى لو ظهر أن سلاطين الأتحاد يرغبون فعلياً في مجاراة تيار العصر بتقديم تنازلات محدودة لفائدة الشعب .. فان مثل هذه التنازلات تخدمهم اكثر مما تخدم الشعب نفسه .

والمشكلة الحقيقية التي نواجهها بعد العصا الغليظة التي ترفعها علينا بريطانيا وتهدي بها على ظهورنا بغير رحمة . هي ان « الحقوق النظرية ليست مغنماً يجب ان نفرح به .. ونرقص طرباً - مع راديو عدن - عندما يقال لنا أننا سننالها !

ان من السهل جداً ابتلاع هذه الحقوق .. اذا لم يوجد السند الشعبي القادر على حمايتها، والمسألة فيما يتعلق بالديمقراطية السياسية . هي هكذا .

« أما ان يصبح السلاطين افراداً من الشعب .. وأما ان يصبح الشعب شعباً من السلاطين »

غير أن المشكلة الرئيسية التي تطرح نفسها الآن ليست استخلاص القيمة الفعلية للكلام (اللطيف) عن الديمقراطية والأستقلال الذى يبشرنا به سلاطين الأتحاد .. أنها أولاً وقبل كل شيء كسر العصا الغليظة التي تهوي بها بريطانيا على شعبنا .. وعليهم ان يسهموا معنا فعلياً في كسر هذه العصا ليحق لهم فيما بعد الأنتفاع من القضاء العادل في الدفاع عن أنفسهم !!

(اضواء على الاخبار بقيه)

المستشار البريطاني عاش ساعات قلقة عصيبة غير أنه أنجد في النهاية بشاحنتين من (جيش البادية) أستدعيتا خصيصاً لحمايته من (العبر) .

وقد أحاط حوالي مائة جندي مسلح من جيش البادية بدار المستشار ومنعوا المتظاهرين من الوصول اليه .

والمعروف ان مظاهرات اكتوبر (هي) اكبر مظاهرات جرت في العاصمة الكثيرية وشاركت فيها باجماع لا مثيل له كل طوائف الشعب وفئاته .

ويقال ان المتظاهرين أرغموا موظفاً حكومياً كبيراً على ترك سيارته على قارعة الطريق والعودة الى منزله على قدميه .. عندما حاول اختراق (قرار الجماهير بالأضراب التام)

الفاروق

جريدة أسبوعية سياسية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول:

عبدالله الجابري

عنوان المراسلات عدن

كريتر ص . ب ٥٣١

تصدر بموجب تصريح من حكومة عدن رقم ١٨٤ .

الاشتراك السنوى :

ديناران للمؤسسات التجارية والرسمية . دينار وربع للافراد. للخارج تضاف اليها أجرة البريد .

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

بشرى لعشاق الفن الرفيع

اسطوانات

عزيز فون

ستصل قريباً المجموعة الكاملة للفنانين :

طه فارع ● سعيد عبدالله شعوى ● عبدالله محمد حنش

والنجمتان « اللامعتان » :

إسمهان عبدالعزيز

منيره شمسان

الوكيل الوحيد :

مستودع حضرموت ، حافة حسين

الموزعون :

معرض هيلتون : شارع الشريف ، كريتر

مستودع القربي : شارع الزعفران

مستودع القرشي : الشيخ عثمان

خطوط عدن الجوية ★ ثلاث رحلات كل اسبوع الى البحرين

طبعت في مطبعة الوطن للطباعة والنشر